

CL/205/14(i)-R.1

15 تشرين الأول / أكتوبر 2019

المجلس الحاكم
بند 14

أنشطة اللجان والهيئات الأخرى

(ط)(i) الفريق الاستشاري رفيع المستوى المعني بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف

التقى الفريق الاستشاري رفيع المستوى المعني بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف يوم الأحد، 13 تشرين الأول / أكتوبر، لأول مرة بتشكيلته الجديدة السيد ر. لوباتكا (النمسا)، السيد ف. شين (الصين)، السيد علي عبد العال (مصر)، السيد ف. ميرينو (السلفادور)، السيد ر. ديل بيكي (فرنسا)، السيد ك. جلاي (الجمهورية الإسلامية الإيرانية)، السيد ج. ميلوري (إيطاليا)، السيدة ج. أودول (كينيا)، السيدة م. منساه وليامز (ناميبيا)، السيدة س. ماري (الباكستان)، السيدة م. كينر نيلين (سويسرا) والسيدة أمل عبدالله القبسي القبسي (الإمارات العربية المتحدة). كما حضرت الاجتماع السيدة أ. حسين (ماليزيا) والسيد و. تيني (النيجر) والسيدة إ. باسادا (أوروغواي) حيث مثلوا بأعضاء في وفودهم الوطنية. وحضر أيضاً مكتب النساء البرلمانيات، العضو بحكم المنصب في الفريق.

تمّ انتخاب السيد ر. لوباتكا (النمسا) والسيدة ج. أودول (كينيا) بتوافق الآراء كرئيس ونائب للرئيس، على التوالي.

أدى الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي ورئيس المجموعة بكلمات افتتاحية، مؤكداً على أهمية عمل الفريق الاستشاري رفيع المستوى المعني بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف بالنظر إلى أنّ الإرهاب كان أحد التحديات الرئيسية التي تواجه العالم اليوم. كان للبرلمانات دور حاسم في منع الإرهاب والتطرف العنيف من خلال تحويل القرارات الدولية إلى قانون

وطني، وهو تطوير التشريعات ذات الصلة، واعتماد الموازنات اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية والإقليمية.

عند تقديم البند المتعلق بالاتفاق الثلاثي بين الاتحاد البرلماني الدولي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (UNOCT)، أشاد الرئيس بالتوقيع على الاتفاق باعتباره الأول. ورحب الأعضاء كذلك بعضوية الاتحاد البرلماني الدولي في ميثاق التنسيق العالمي لمكافحة الإرهاب التابع للأمم المتحدة واعتراف المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالبرنامج المشترك بين الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة.

قدم مندوبو البرلمانات المضيفة تقارير عن المؤتمرات الإقليمية للاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة التي عقدت في بلدانهم. أشار رئيس مجلس النواب المصري، الذي عقد المؤتمر الإقليمي الأول للاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة لبلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في شباط/ فبراير 2019، إلى أنّ البرلمان المصري قد شجعه المؤتمر لتشكيل لجنة برلمانية خاصة بالإرهاب ومنع التطرف العنيف وخطاب الكراهية. رحب الفريق الاستشاري رفيع المستوى المعني بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف كثيراً بهذه النتيجة الإيجابية وأوصت جميع البرلمانات بمتابعتها. استضافت الجمعية الوطنية لليجبر المؤتمر الإقليمي الثاني للاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة لبلدان منطقة الساحل في حزيران/ يونيو 2019. وكان المشاركون قد اعتبروا إنشاء شبكة برلمانية إقليمية مصدر إلهام أيضاً، مكتملة للجنة البرلمانية المعنية بمكافحة الإرهاب. والتي أنشئت في وقت سابق من العام داخل هيكل مجموعة البلدان الخمس المنتمية لمنطقة الساحل. ركزت اللجنة بشكل أساسي على التنمية ومساعدة الضحايا. أخيراً، استضاف مجلس النواب الماليزي آخر مؤتمر إقليمي للاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في تشرين الأول/ أكتوبر 2019. كان المؤتمر فرصة مهمة لبلدان المنطقة لمناقشة التحديات وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة، خاصة فيما يتعلق بإدارة أمن الحدود.

علاوة على ذلك، استمعت اللجنة إلى آخر المستجدات حول الوضع المالي للبرنامج المشترك بين الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة. أعرب السيد م. ميديكو، المستشار الخاص لوكيل الأمين العام في مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، عن سروره بالإبلاغ أنّه بناءً على طلب أعضاء الفريق الاستشاري رفيع المستوى المعني بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، فإنّ الأمم المتحدة، ومكتبه على وجه الخصوص، قد ساهمت بأكثر من 50 بالمائة من إجمالي موازنة

CL/205/14(i)-R.1

البرنامج. في الواقع، خصص مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب 2.1 مليون دولار أمريكي للسنتين الأوليين من البرنامج، قابلة للتجديد. وأشاد الفريق بهذا الالتزام القوي من الأمم المتحدة ودعا الرئيس جميع أعضاء الاتحاد البرلماني



الدولي إلى مساعدة الاتحاد البرلماني الدولي على الوفاء بالتزامه المالي بتقديم مساهمات. وفي هذا الصدد، تمّ تقدير برلمانات بنغلادش وبنين والصين والإمارات العربية المتحدة لمساهماتها العينية و/ أو النقدية في البرنامج.

أخيراً، تمّ تزويد أعضاء الفريق بخارطة طريق للأنشطة المستقبلية. قدم السفير م. عمر، كبير مستشاري الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي، والسيد م. ميديكو، المستشار الخاص لوكيل الأمين العام في مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، منصة على شبكة الإنترنت كان من المقرر إطلاقها في أوائل عام 2019 ولكنه ذلك قد تأخر بسبب نقص التمويل. ستكون المنصة وديعة للتشريعات الوطنية والإقليمية، وخطط الإجراءات والاستراتيجيات، وكذلك منتدى للتبادل بين البرلمانيين.

أبرز السفير م. عمر والسيد م. ميديكو أنّ الهدف على المدى القصير هو عقد ورش عمل وطنية من أجل تعزيز التأثير على أرض الواقع. والواقع أنّ العديد من البرلمانات الوطنية قد طلبت بالفعل دعم البرنامج لتحسين تشريعاتها لمكافحة الإرهاب ومنع تشريع التطرف العنيف وللمساعدة في تنفيذ هذه القوانين وإنفاذها. وفي هذا الصدد، ستعطي الأولوية لورشات العمل الوطنية لتلك البلدان التي لديها أكثر الحالات إلحاحاً. سيستمر البرنامج المشترك بين الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة في عقد مؤتمرات إقليمية، والمؤتمرات القادمة في أوراسيا، ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، ومناطق 12+. بالإضافة إلى ذلك، استمع الفريق حول القمة البرلمانية العالمية للاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف. ستكون القمة، التي كان من المقرر عقدها في عام 2020، تنويجاً للأنشطة الوطنية والإقليمية للبرنامج وستحضرها شخصيات رفيعة المستوى، مثل السيد أ. غوتيريس، الأمين العام للأمم المتحدة. دعيت البرلمانات المهمة باستضافة القمة إلى التعريف بالسفير م. عمر والسيد م. ميديكو كما سيتم تطوير مجموعات الأدوات والتقارير السنوية بما يتماشى مع الأنشطة المعتمدة للبرنامج.

رحّب أعضاء الفريق الاستشاري رفيع المستوى المعني بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف بقائمة الأنشطة المستقبلية وتطلّعون إلى مزيد من المؤتمرات وورش العمل الأكثر تركيزاً.





141st IPU Assembly

Belgrade (Serbia)
13-17 October 2019



Governing Council
Item 14

CL/205/14(i)-R.1
15 October 2019

Activities of committees and other bodies

(i) High-Level Advisory Group on Countering Terrorism and Violent Extremism (HLAG)

The High-Level Advisory Group on Countering Terrorism and Violent Extremism (HLAG) met on Sunday, 13 October, for the first time in its new composition. Mr. R. Lopatka (Austria), Mr. F. Chen (China), Mr. A. Abdel-Aal (Egypt), Mr. F. Merino (El Salvador), Mr. R. del Picchia (France), Mr. K. Jalali (Islamic Republic of Iran), Mr. G. Migliore (Italy), Ms. J. Oduol (Kenya), Ms. M. Mensah-Williams (Namibia), Ms. S. Marri (Pakistan), Ms. M. Kiener-Nellen (Switzerland), and Ms. A. Alqubaisi (United Arab Emirates) attended the meeting. Ms. A. Husin (Malaysia), Mr. O. Tinni (Niger), and Ms. I. Passada (Uruguay) were represented by members of their national delegations. The Bureau of Women Parliamentarians, *ex officio* member of the Group was also present.

Mr. R. Lopatka (Austria) and Ms. J. Oduol (Kenya) were elected by consensus as Chairperson and Vice-Chairperson, respectively.

The IPU Secretary General and the Group Chairperson delivered opening remarks, underlining the important work of the HLAG given that terrorism was one of the major challenges facing the world today. Parliaments had a crucial role to play in the prevention of terrorism and violent extremism by transposing international resolutions into national law, that is developing related legislation, and adopting the necessary budgets to implement national and regional strategies and plans of action.

Introducing the item on the trilateral agreement between the IPU, the UN Office on Drugs and Crime (UNODC) and the UN Office of Counter-Terrorism (UNOCT), the Chairperson lauded the signing of the agreement as a first. The members further welcomed the membership of the IPU in the UN Global Counter-Terrorism Coordination Compact and the recognition of the IPU-UN Joint Programme by the UN Security Council Counter-Terrorism Committee Executive Directorate (CTED).



#IPU141

The delegates of host parliaments presented reports on the IPU-UN Regional Conferences that had taken place in their respective countries. The Speaker of the House of Representatives of Egypt, which had held the first IPU-UN Regional Conference for the countries of the MENA region in February 2019, indicated that the Egyptian Parliament had been encouraged by the Conference to set up a special parliamentary commission on counter-terrorism, the prevention of violent extremism and hate speech. The HLAG very much welcomed this positive outcome and recommended that all parliaments follow in their footsteps. The National Assembly of Niger had hosted the second IPU-UN Regional Conference for the countries of the Sahel region in June 2019. The participants had also been inspired to create a regional parliamentary network, which complemented the parliamentary committee on counter-terrorism that they had created earlier in the year within the structure of the G5 Sahel. That committee mainly focused on development and assistance to victims. Lastly, the House of Representatives of Malaysia had hosted the latest IPU-UN Regional Conference for the Asia-Pacific region in October 2019. The conference had been a crucial opportunity for the countries in the region to discuss challenges and exchange experiences and good practices, in particular in terms of border security management.

Furthermore, the Group heard an update on the financial situation of the IPU-UN Joint Programme. Mr. M. Miedico, Special Adviser to the UNOCT Under-Secretary-General, was pleased to report that, as requested by the HLAG members, the United Nations, his office in particular, was contributing to more than 50 per cent of the total budget of the Programme. Indeed, the UNOCT had allocated USD 2.1 million for the first two years of the Programme, renewable. The Group applauded this strong commitment from the United Nations and the Chairperson invited all IPU Members to help the IPU fulfil its financial commitment by making contributions. In this regard, the parliaments of Bangladesh, Benin, China, and the United Arab Emirates were recognized for their in-kind and/or cash contributions to the Programme.

Lastly, the members of the Group were presented with a roadmap of future activities. Ambassador M. Omar, Senior Adviser to the IPU Secretary General, and Mr. M. Miedico, Special Adviser to the UNOCT Under-Secretary-General, presented the web-based platform that had been due to be launched in early 2019 but had been delayed due to lack of funding. The platform would be a depository for national and regional legislation, plans of actions and strategies, as well as a forum for exchange between parliamentarians.

Ambassador M. Omar and Mr. M. Miedico further highlighted that the short-term objective was to hold national workshops in order to strengthen the impact on the ground. Indeed, several national parliaments had already requested the support of the Programme to improve their counter-terrorism and prevention of violent extremism legislation and to help with the implementation and enforcement of these laws. In this regard, priority for national workshops would be given to those countries with the most urgent situations. The IPU-UN Joint Programme would continue to hold regional conferences, the next ones being in Eurasia, GRULAC, and the Twelve Plus regions. Additionally, the Group heard about the IPU-UN Global Parliamentary Summit on Countering Terrorism and Violent Extremism. The Summit, which was due to take place in 2020, would be the culmination of the national and regional activities of the Programme and would be attended by high-level personalities, such as Mr. A. Guterres, United Nations Secretary-General. Parliaments interested in hosting the summit were invited to make themselves known to Ambassador M. Omar and Mr. M. Miedico. Toolkits and annual reports would also be developed in line with the approved activities of the Programme.

The members of the HLAG welcomed the list of future activities and looked forward to more impact-oriented conferences and workshops.